

م. 7 - أحكام المفعول به (1)- اللغة العربية- المستوى الثالث (2)-

د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:00

سلام الله عليكم ورحمة الله وسلاة ومرحبا بكم في هذا الدرس السابع من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في أكاديمية زاد نشرحه ونلقيه باذن الله تعالى في سنة اربعين واربعمئة والف - 00:00:58

وهو استكمال لما شرحناه من قبل من المكملات المنصوبات التي بدأناها بالفاعل واولها كان المفعول به وقد عرفنا ان المفاعيل كلها قيود على الفعل ومن ذلك المفعول به الذي عرفناه من قبل فقلنا - 00:01:16

هو الاسم الذي يدل على من وقع الفعل عليه والاسم الذي يدل على من وقع الفعل عليه وقد شرحنا هذا التعريف وذكرنا بعض الامثلة والشواهد عليه واما حكم المفعول به - 00:01:44

فحكمه النصب حكم المفعول به النصب في الامثلة السابقة شربت ماء وقرأت كتابا واحب محمدا كلها كما نسمع منصوبة ثم انا نقول هنا ما قلناه من قبل في الفاعل والمفعول به قد يدخل عليه حرف جر زائد. فيؤثر في لفظه دون اعرابه ومحله - 00:02:06

ويجوز ان يقال مارأيت احد لا احد مفعول به منصوب ثم تدخل من الزائدة فتقول مارأيت من احد من حرف جر زائد واحد يقول مفعول به منصوب محلا مجرور لفظا بملء الزائدة - 00:02:49

او تقول ما اخذت شيئا شيئا مفعول به ثم تقول ما اخذت من شيء وشيء مفعول به منصوب وحلا مجرور لفظا بمن الزائدة حكم المفعول به النصب على كل حال - 00:03:18

الا ان لفظه يجر اذا سبق حرف جر زائد واما العامل الذي ينصب المفعول به فهو الفعل وما يعمل عمل الفعل الفعل المتعدي هو الذي ينصب المفعول به وكذلك الاسماء التي تعمل عمل الفعل - 00:03:42

يعني الاسماء التي يمكن ان تتحذفها وان تضع مكانها فعلها وهي اسماء عاملة عمل الفعل فاذا قلت انا اكرم زيدا واكرم فعل مضارع والفاعل تقديره انا وزيدا مفعول به منصوب - 00:04:21

وما الذي نصب المفعول به هنا؟ هو الفعل اكرم ومن الاسماء التي تعمل الفعل فتنصب المفعول به اسم الفاعل ان تقلب الفعل هنا الى اسم فاعل الفاعل من اكرم يكرم تقول اكرم يكرم فهو مكرم - 00:04:51

واسم الفاعل مكرم فاذا حولنا الفعل الى اسم فاعل فانه يعمل عمله. فينصب المفعول به فنقول انا مكرم زيدان انا مكرم زيدا وزيد هنا مفعول به منصوب. ما الذي نصبه - 00:05:20

اسم الفاعل مكرم لانه هنا عمل فعله او تضع المصدر وكان الفعل المصدر مصدر اكرم يكرم اكراما. المصدر هو الاكراما يقول يعجبني اكراما زيدان يعجبني اكراما زيدا يعني ان يقع الاكراما على زيد - 00:05:42

وزيد مفعول به نصبه المصدر اكراما ومن الاسماء العاملة عمل فعلها صيغ المبالغة مثل ذلك ان تقول في الفعل محمد يشرب العصيرة فالعصير مفعول به نصبه الفعل يشرب ثم نقلب الفعل يشرب الى صيغة مبالغة على فعل - 00:06:17

يقول محمد شراب العصير مفعول به نصبه ايضا صيغة المباركة شراب ومن الاسماء التي تعمل عملها ايضا اسماء الفعال وسبق ان شرحناها في باب المغرب والمبني اسماء ولكن معناها - [00:06:54](#)

معاني افعال من ذلك عليك اذا كانت بمعنى الزم وقل عليك نفسك يعني الزم نفسك مفعول به سواء قلت الزم نفسك مع الفعل او عليك نفسك فعليك هنا ليس جارا و مجرورا - [00:07:23](#)

من اسمه فعل بمعنى الزم او دونك اذا كانت بمعنى خذ يقول دونك المال او خذ المال. المال مفعول به في الجملتين اما في خذ المال فنصبه الفعل خذ واما دونك المال فنصبه اسم الفاء اسم الفعل دونك - [00:07:54](#)

وكذلك بمعنى انزل ودراكي بمعنى ادرك يقول ادرك محمدا او دراك محمد مفعول به نصبه الفعل ادرك في ادرك محمد واسم الفعل تراك في دراك محمد ثم ننظر في قوله سبحانه وتعالى - [00:08:19](#)

وكلهم فاسد ذراعيه بالوصيد قال كلبهم باسط ذراعيه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ما الذي نصب المفعول به؟ هو اسم الفاعل باسط لانه بمعنى الفعل يبسط وكذلك قوله تعالى - [00:08:52](#)

عليكم انفسكم اي الزموا انفسكم مفعول به نصبه اسم الفعل عليك و كذلك في قوله وما ادرك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها او اطعام يتيمها - [00:09:25](#)

يعني او ان تطعم يتيمها او اطعام هذا مصدر بمعنى تطعم يتيمها مفعول به نصبه المصدر اطعام الخلاصة ان المفعول به ينصبه الفعل او ما يعمل عمله نتكلم ان شاء الله بعد الفاصل على انواع المفعول به - [00:09:55](#)

انتظرونا منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - [00:10:24](#)

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ای حکم بيننا وبينهم بحکم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحه تعالى بحکمه انواع. منها فتحه بحکمه الشرعي فيما شرعه على رسليه وفتحه بنصر اولیائه ودحر اعدائه وفتحه بحکمه القدری فيما يقدر على عباده من خير وشر - [00:11:00](#)

شر والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيعني فقيرا ويسهل مطلبها ويفرج عن مكروب. قال تعالى لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:11:30](#)

العزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبيصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:12:00](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - [00:12:20](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بيدينه - [00:12:40](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه. حتى يحكم الله بينهم يوم القيمة بحكمته وعدله. قال تعالى قل يا اجمعوا بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:00](#)

بعد ان عرفنا تعريف المفعول به وعرفنا حكمه والعمل فيه نتكلم على انواع المفعول به يأتي على انواع ويأتي اسمها ظاهرا اي ليس ضميرا وهذا كثير وامثلته كثيرة - [00:13:38](#)

لقولنا احب محمدنا واشتركت بيها وقرأت القرآن ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل ينصب مفعولين وفاعله مستتر التقدير هو يعود الى الله والارض مفعول اول وهو اسم ظاهر - [00:14:09](#)

وفراشا مفعول ثان وهو اسم ظاهر قال تعالى واد ابتلى ابراهيم ربه ابتلى الفاعل ربه لانه المبتلى والمفعول به ابراهيم لانه المبتلى فقدم المفعول به والمفعول به هنا كما سمعنا - [00:14:40](#)

اسم ظاهر ويقع المفعول به ايضا ضميرا متصلا وضميرا منفصل يقع ضميرا منفصلا نحو ايak نعبد فايak مفعول به مقدم لان اصل تركيب الاية نعبد الكاف مفعول به ثم تقدم المفعول به للدلالة على الحصر - [00:15:07](#)

فقلب من فعله من فقلب من ضمير متصل الى ضمير منفصل لكي يقوم بنفسه فقيل ايak نعبد ومثله قوله تعالى واياي فارهبون. اي فارهبوني مقدم المفعول به اي اي فارهبون ومن ذلك قوله امر الا تعبدوا الا اياه - [00:15:54](#)

اي تعبدوه ثم انفصل الضمير فصار اياه امر الا تعبدوا الا اياه. اياه مفعول به وقد يكون الضمير الواقع مفعولا به متصلة وسبق في باب الضمائر انضمائهم المتصلة الخاصة بالنصب - [00:16:24](#)

هي ضمائر هيك اي الغائب ويا المتكلم وكيف الخطاب وهذه الضمائر اذا اتصلت بفعل تامن كانت مفعولا به اكرمني واكرمك والكاف والهاء والياء هنا مفعول به ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى - [00:16:58](#)

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء يصوركم الضميركم مفعول به وقال ولو شاء الله لجمعهم الضمير هم مفعول به وقال عسى ربى ان يهديني يا المتكلم مفعول به وهكذا - [00:17:36](#)

اذا فالمحظوظ به قد يكون اسما ظاهرا وقد يكون ضميرا وقد يكون المفعول به اسم مهولا يعني منسوبا مكونا من حرف مصدرى وصلته اما حرف مصدرى والفعل واما ان واسمها وخبرها - [00:18:08](#)

وبسبق شرح المصدر المؤول فتقول احب ان تذهب احب فعل والفاعل مستهتر تقديره انا وان تذهب انحرف مصدرى ناصب وتذهب فعل مضارع منصوب بانوى الفاعل تقدره انت وان تذهب كلها اسم مؤول - [00:18:38](#)

مفوعل به في محل نصب مفعول به في محل وتقول احب انك مجتهد احب فعل والفاعل مساء تقدره انا انك مجتهد هذه ان والكاف اسمها ومجتهد خبرها وانك مجتهد مفعول به في محل نصب - [00:19:14](#)

وهو اسم مؤول يقابلها في الصريح احب اجتهاذك قال سبحانه وتعالى افة امن اهل القرى ان بأسنا افمن اهل القرى ان يأتיהם بأسنا ان يأتיהם بأسنا مفعول به نصبه الفعل - [00:19:48](#)

امن اي افمن اهل القرى اتيانا بأسنا وتقول اريد ان اسافر يعني اريد سفرك بان اسافر مفعول به في محل نصب وهكذا وعرفنا ان المفعول به يأتي اسم ظاهرا ضميرا - [00:20:16](#)

واسمن واولا ونضيف هنا ما قلناه في التعريف من ان المفعول به قد يأتي في مواضع معينة شبه جملة وذلك في باب اخواتها نحو ظننت محمدا في البيت وقد يأتي المفعول به جملة ايضا في مواضع قليلة - [00:21:05](#)

في باب ظننت اخواتها وفي مقول القول نحن ظننت محمدا يلعب قال محمد العلم نافع ثم دعونا بعد ذلك ننظر في بعض الشواهد قال سبحانه لا نشتري به ثمنا لا نشتري به ثمنا. اين المفعول به؟ يعني اشتراه واقع على ماذا - [00:21:33](#)

يعني المشتري اين هو؟ المفعول به ثمنا لانه المشتري الذي وقع عليه الاشتراك قال سبحانه قل هلم شهاءكم الامة يجب ان نعرف انه اسم فعل بمعنى هاتوا وشهاءكم مفعول به - [00:22:12](#)

نصبه اسم الفعل هلم بمعنى هاتوا شهاءكم وشهاءكم مفعول به منصوب نصبه اسم الفعل هلم ونتوقف الان للفاصل ونكمي بعض الشواهد ان شاء الله بعد الفاصل او انتظرونا هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقة الانسان؟ هل اندھشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها - [00:22:38](#)

وهيئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق نوركم فاحسن صوركم. واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعرفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتداه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - [00:23:27](#)

علوا كبارا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلقا والله تعالى هو الخالق الباري المصوّر. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب والباري الموجّد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصوّر المشكل لكل موجود على الصورة التي - [00:23:57](#) عليها. فمن امن بان الله هو المصوّر عبده وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئا قال له كن

فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - [00:24:27](#)
يا ايها الذي خلق فسواك فعدلك ما شاء ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن على الصورة التي تناسبه وتصلح له.
قال تعالى اي اعطي كل مخلوق خلقه اللائق به الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره - [00:24:47](#)
وتوسطه وجميع صفاتة. فعلينا ان نشكر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقة. فهو القائل احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن
والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي فاحسن - [00:25:37](#)
من خلقي بسم الله الرحمن الرحيم ومن الشواهد ايضا قوله سبحانه وتعالى قالها لام قوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام هو
الذي يصوركم في الارحام الفعل يصور اين الفاعل والمفعول به؟ يعني اين الفاعل المصور - [00:26:07](#)
واين المفعول به المصور اما الفاعل وهو ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله اصوركم هو واما المفعول به المصور فهو الضميركم
مفعول به في محل نصب لان التصوير واقع عليهم - [00:26:51](#)
طيب ننظر بعد ذلك الى ايضا هذه الامثلة قال سبحانه وتعالى قتل الانسان ما اکفره قتل الانسان ما اکفره اکفر هذا فعل ماضي يقول
فاعل مستتر التقدير هو والهافي اکثره مفعول به - [00:27:19](#)
وهذا الاسلوب يسمى اسلوب التعجب واذا درستم اسلوب التعجب سيقال لكم ان الفعل في التعجب ينصب مفعوله والفاعل بعده
يكون مستترا. كهذه الاية يقول ما اجمل زيدا اجمل هذا فعل ماضي - [00:27:57](#)
والفاعل ضمير مستتر التقدير هو وزيد مفعول به كانك قلت شيء اجمل زيدا شيء اجمل هو زيدان طيب ومن الامثلة قولنا اياك اعني
ایاك اعني ما اعراب اياك هذا مفعول به مقدم - [00:28:28](#)
لان الاصل اعنيك. اعنيك ثم قدمنا المفعول به الكاف فلما تقدم انفصل يعني قلب من ضمير متصل الى ضمير منفصل فاياك اعني
مفعول به مقدم في محل نصب ونقول يرحم الله الراحمين - [00:29:00](#)
يرحم الله الراحمين الله فاعل والراحمين مفعول به وهذا ما يتعلق للفاعل وشيء من الامثلة والشواهد عليه وهو كما سبق اهم هذه
المفاعيل الخمسة وبعد المفعول به نستطيع ان ننتقل الى بقية - [00:29:29](#)
المفاعيل بل قبل ذلك نذكر شيئا من احكام المفعول به نعم سيذكر شيئا من احكام المفعول به وهو حذف العامل المفعول به وكذلك
حذف المفعول به نفسه فان من تصرف العرب في كلامها - [00:30:11](#)
حذفوا كل ما كان معلوما يعني كل ما دل عليه دليل فانه يجوز للعرب ان يحذفه ومن ذلك الفاعل ومن ذلك المفعول به وكذلك العامل
في المفعول به واذا دل دليل على المفعول به جاز ان يحذف. اذا دل دليل على العامل في المفعول به جاز ايضا ان يحذف -
[00:30:40](#)
يجوز ان نقول مثلا ماذا قرأت ان تجي فتقول الكتابة والتقدير قرأت الكتاب اذا حذفت الفعل قرأت بدالة السؤال عليه وبقي
المفعول وقلت الكتاب ماذا تريدين فتقول الحقاء يعني اريد - [00:31:17](#)
الحق وهنا حذفت العامل وابقيت المفعول به لوجود دليل عليه هذا يسمونه دليل مقالي. يعني ان الدليل مذكور في المقال في الكلام
السابق وقد يكون الدليل على هذا المحذوف حاليا - [00:32:08](#)
يعني حالة المتكلم ومن الامثلة على ذلك لو انك ترى انسانا يرمي وتقول له الشجرة او العصفور يعني ارم الشجرة او ارم العصفور او
ترى انسانا يريد ان يضرب وتقول له زيدا يعني اضرب زيدا - [00:32:39](#)
او انسان يتجهز لي القراءة فتقول له القرآن يعني اقرأ القرآن وهكذا اه الدليل على المحذوف قد يكون مقاليا وقد يكون حاليا وكلاهما
كاف لتجويز الحذف وهنا حذفنا العامل الفعل الذي نصب المفعول به - [00:33:28](#)
ويجوز ان نحذف المفعول به نفسه اذا دل عليه دليل ايضا مثال ذلك لو قيل لك ماذا تريدين من الكتاب تقول اقرأ اذا قيل لماذا ذهبت
الى زيد يقول اسأل - [00:34:08](#)
اعني في المثال الاول اقرأه وحذفت المفعول به وفي الثاني اسئله وحذفت المفعول به يقول ما ضربت زيدا ولا اهنت يعني ما ضربت

زيدا ولا اهنته وحذفت من الثاني لدولة الاول عليه - [00:34:46](#)

قال سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلَّ يعني ما ودعك وما قلاك وحذف المفعول الثاني يعني الكاف في قلاك لدلالة الكافي ودعك عليه وقال سبحانه وتعالى الم يجدر به [يتيمها - 00:35:14](#)

فاوى يعني الم يجدر به فاوى الله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ يعني تزعمونهم وهكذا فالخلاصة ان المفعول به اذا دل عليه دليل جاز حذفه وكذلك العامل فيه اذا دل عليه دليل - [00:35:41](#)

جاز حذفه وهناك بقية كلام ايضا على حذف المفعول به وعامله نرجئها الى الدرس القادم باذن الله تعالى والى ذلكم الحين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغب في كل علم نافع - [00:36:07](#)

يأتيك ميسورا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:30](#)